

October 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة السادسة
روما، 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2012
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الصفحات

أولاً-	مقدمة	2
ثانياً-	معلومات أساسية	3
ثالثاً-	إعداد مسودة الغايات والمؤشرات	4
رابعاً-	السمات الرئيسية	4
خامساً-	المتابعة والنشاطات المقبلة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية	6
سادساً-	التوجيهات المطلوبة	7
	المرفق الأول	8
	المرفق الثاني	13

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدّمة

1- وافقت هيئة الموارد الوراثية النباتية (الهيئة) في دورتها العادية الثالثة عشرة على خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)¹، ورُحِّبَ بها باعتبارها إنجازاً رئيسياً في الجهود العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام. وبعدها، اعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل العالمية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2011.²

2- ووفقاً لخطة العمل العالمية الثانية، فإن التقدم المحرّز بوجه عام في تنفيذ هذه الخطة وفي تنفيذ عمليات المتابعة ذات الصلة سترصده وتوجّهه الحكومات والأعضاء الآخرون في منظمة الأغذية والزراعة عبر الهيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستتفق الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على صيغ إعداد التقارير المرحلية وكذلك على معايير ومؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بناء على العمل السابق الذي قامت به الهيئة لتطوير هذه المؤشرات وصيغ إعداد التقارير³. ولذا، طلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة أن تراجع المؤشرات القائمة وأن تحدّد أو تطوّر مؤشرات أعلى مرتبة، يمكن أن تتخذ أيضاً شكل فهرس يمكن أصحاب المصلحة على المستويات كافة من أن يراقبوا بشكل فعّال تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية⁴. وطلبت إلى جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاستمرار في مراجعة الغايات والمؤشرات المتصلة بالتنوع الوراثي والتنوع البيولوجي ضمن قطاعاتها، وتقديم التوصيات إلى الهيئة بشأن تطويرها⁵. وكذلك، أعادت الهيئة التأكيد على موافقتها على الاضطلاع بدور ريادي في تطوير واستخدام غايات ومؤشرات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المتصلة بعمل الهيئة، مع الأخذ في الاعتبار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي التي اعتمدت مؤخراً 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا⁶.

3- وتوفّر هذه الوثيقة معلومات حول ما يلي:

- مراجعة المؤشرات القائمة وصيغة إعداد التقارير المستخدمة حتى الآن لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام؛
- وضع غايات ومؤشرات "أعلى مرتبة" ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

وتتضمن هذه الوثيقة في المرفق الأول قائمة بمسوّدة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. كما يتضمن المرفق الثاني مسوّدة الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وترد في الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/Inf.1 مسودة صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

¹ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 21

² الوثيقة CL 143/REP، الفقرة 43 CL 143/17 (المرفق بء)

³ خطة العمل العالمية الثانية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الفقرة 316.

⁴ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 98.

⁵ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 99.

⁶ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 114.

ثانياً - معلومات أساسية

4- ومنذ عام 1997، شددت الهيئة على أهمية قيام نظام فعال لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية من حيث التخطيط، وتحديد الأولويات، ولحشد الموارد المالية من أجل دعم البرامج القطرية للموارد الوراثية النباتية⁷. وقد أدى هذا الأمر منذ عام 2004 إلى اعتماد الهيئة قائمة تضم 83 مؤشراً رئيسياً وصيغة لإعداد التقارير⁸ من أجل رصد تنفيذ النشاطات العشرين ذات الأولوية في خطة العمل العالمية، من خلال عملية موجهة قترياً، وتشاركية، ولبناء القدرات، وتفرضي إلى إنشاء آليات قطرية لتبادل المعلومات في 73 بلداً⁹.

5- ومن الضروري مراجعة المؤشرات وصيغة إعداد التقارير المعتمدة عام 2004 بحيث تعكس على نحو ملائم تغيير النشاطات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية الثانية. وتعكس خطة العمل العالمية الثانية التحديات والفرص الجديدة التي نشأت في ما يخص صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة منذ عام 1996، بما في ذلك تغيير المناخ، والتطورات الجديدة في بيئة السياسات، ولا سيما بدء نفاذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية). ومن خلال النشاطات ذات الأولوية المكيفة والمدمجة، تشدد خطة العمل العالمية الثانية إلى حد كبير على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي في بيئة متغيرة.

6- وتشكل خطة العمل العالمية الثانية مكوناً داعماً للمعاهدة الدولية، كما أن تنفيذها يسهم على نحو رئيسي في تحقيق أهداف المعاهدة الدولية. ولذا، فإن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية سوف يساعد أيضاً الجهاز الرئاسي في المعاهدة الدولية على رصد تنفيذ هذه المعاهدة التي لا يتوفر لها أي إطار رصد مماثل للإطار المقترح لخطة العمل العالمية الثانية. وكذلك، توفر الغايات والمؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية فرص لتعزيز التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي في المعاهدة. يمكن مثلاً توسيع نطاقها بحيث تدمج الغايات والمؤشرات الخاصة ذات الصلة ببعض أحكام المعاهدة، من قبيل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية واقتسام المنافع، التي لا تشملها خطة العمل العالمية الثانية. وقد يساعد هذا أيضاً على المواءمة بشكل أفضل بين عمليات وأساليب إعداد التقارير، وخفض التزامات إعداد التقارير الواقعة على الحكومات.

7- وغايات التنوع البيولوجي التي اعتمدت مؤخراً، إضافة إلى غايات الاستراتيجية العالمية لصون النباتات 2011-2020، تسمح بتحديد الغايات والمؤشرات ذات الصلة لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

⁷ الوثيقة CGRFA-7/97/REP، الفقرة 21؛ الوثيقة CGRFA-8/99/REP، الفقرتان 17 و29؛ الوثيقة CGRFA-9/02/REP، الفقرة 19؛ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/REPORT، الفقرة 14؛ الوثيقة (CGRFA/WG-PGR-2/REPORT) CGRFA-10/04/4، الفقرة 19.

⁸ عرضت المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام في الوثيقة CGRFA-10/04/Inf.5، المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/3.

في الوقت الملائم. وسوف تساهم هذه المؤشرات أيضاً في تقييم مساهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

ثالثاً - إعداد مسودة الغايات والمؤشرات

8- قامت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بما في ذلك أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية، بالتعاون مع الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بمراجعة المؤشرات القائمة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، كما هو وارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة، ووضعت الغايات والمؤشرات ذات الصلة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الواردة في المرفق الثاني لهذه الوثيقة. وعلاوةً على ذلك، أعدت منظمة الأغذية والزراعة صيغةً لإعداد التقارير واردة في الوثيقة بعنوان *صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية*¹⁰. وعقدت المنظمة مشاورات واسعة بشأن الغايات والمؤشرات، بما في ذلك مشاورات خبراء عالمية عقدتها المنظمة بالتعاون مع Instituto Nacional de Investigación y Tecnología Agraria y Alimentaria (INIA) من 24 إلى 26 أبريل/نيسان 2012 في مدريد، إسبانيا.

9- وجرت مراجعة المؤشرات وصيغة إعداد التقارير التي اعتمدت عام 2004 على ضوء الخبرات المكتسبة في مجال رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، مع الأخذ في الاعتبار بصورة خاصة، توافر البيانات المطلوبة وإمكانية الحصول عليها، إضافة إلى أهمية الحفاظ على الاستمرارية في تقديم التقارير بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال عملية تشاركية وموجهة قطرياً. وإثر مدخلات إضافية تلقتها المنظمة من جهات اتصال وطنية وخبراء آخرون، خفّضت المنظمة عدد المؤشرات وقامت بإعداد وصلل غايات ومؤشرات ذات الصلة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، لتؤخذ في الاعتبار من قبل مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل).

رابعاً - السمات الرئيسية

مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

10- ومسودة المؤشرات المقترحة، كما هي واردة في *المرفق الأول*، محدّدة، وقابلة للقياس، وممكنة التحقيق، وذات صلة ومحدّدة بإطار زمني. وهي تندرج في الإطار المفاهيمي ذاته لرصد خطة العمل العالمية، والذي كان قائماً على نموذج "استجابة الدولة للقوة الدافعة". وحيثما أمكن وكان ملائماً، تمّت مراجعة المؤشرات من أجل تيسير إعداد عمليات تقييم سريعة ودورية، وأوليّ اهتمام خاص إلى تحديد مؤشرات يمكن أن تطبّقها جميع البلدان الأعضاء. ونتيجةً لنهج الإدراج هذا، يمكن خفض عدد المؤشرات إلى حدّ ملحوظ لدى مقارنتها بعدد المؤشرات الرئيسية المستخدمة سابقاً. ويُقترح أن تكون مسودة المؤشرات محددة بإطار زمني بالنسبة إلى فترة إعداد التقارير التي تطلبها الهيئة، ومن شأنها أن ترصد

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/Inf.1.

التقدّم المحرّز في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية على المستوى الوطني. وما لم يُذكر خلاف ذلك، تنطبق المؤشرات على الصعيد الوطني.

صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

11- تهدف صيغة إعداد التقارير إلى توجيه جهات التنسيق الوطنية من أجل تقييم التقدم المحرز على صعيد صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، بما في ذلك إعداد تقاريرها القطرية. وعلاوة على ذلك، يمكن لجهات التنسيق الوطنية استخدام صيغة إعداد التقارير لإشراك أصحاب مصلحة آخرين والمساهمة في تقديم معلومات قيمة تفيد عملية التقييم والتقارير القطرية على حد سواء. وتتبع صيغة إعداد التقارير في هيكلتها ترتيب المؤشرات الوارد بالنسبة إلى كلّ من النشاطات ذات الأولوية الثمانية عشرة في خطة العمل العالمية الثانية في المرفق الأول. ويتصل كل سؤال من الأسئلة بمؤشر أو أكثر من المؤشرات. وتسهيلاً لعملية تحليل البيانات، يتعيّن الرد على جميع الأسئلة تقريباً في صيغة إعداد التقارير على شكل جدول يتضمّن متغيرات قابلة للقياس وأسئلة متعددة الإجابات وأرقاماً.

الغايات والمؤشرات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

12- تُقترح ثلاث غايات تدعم بعضها البعض لتحقيق الأهداف الرئيسية في خطة العمل العالمية الثانية، وهي الصون؛ والاستخدام المستدام، وتنمية القدرات.

والغايات المقترحة هي التالية:

- غاية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يتمّ الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة والأنواع البرية ذات القرابة، إضافة إلى أنواع النباتات الغذائية البرية، في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع بصورة تكميلية؛
- غاية الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد مستوى استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج الزراعي وسبل المعيشة وتقليص الهشاشة الوراثية للمحاصيل والنظم المحصولية في الوقت ذاته؛
- غاية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يعي الناس قيم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتتعرّز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام، مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون تنوعها الوراثي؛

13- وتتماشى الغايات المقترحة مع أهداف أيشي 1، و7، وبخاصة الهدف 13، كما ترد في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والتي تمّ اعتمادها في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وينعكس الهدف 13 الخاص بالحفاظ على التنوع البيولوجي للنباتات المزروعة والنباتات البرية ذات القرابة بحلول عام 2020 في غايتي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتصلتين بالصون والاستخدام المستدام اللتين تتناولان أيضاً هدف أيشي 7. وأمّا غاية تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فتتناول جانباً

مهماً من هدف أيشي 13 المتصل بوضع وتنفيذ استراتيجيات للتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون التنوع الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وكذلك تساهم غاية تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تحقيق هدف أيشي 1 الذي ينص على أنه بحلول عام 2020، كحد أقصى، يكون الناس قد وعوا بقيم التنوع البيولوجي، والخطوات التي يمكنهم اتخاذها لصونه واستخدامه على نحو مستدام.

14- وتوفّر المؤشرات، كما هي واردة في المرفق الأول، بشكل إجمالي، صورة شاملة عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وعن حالة تحقيق الغايات الثلاثة. ويقترح المرفق الثاني مؤشرات رئيسية تمّ انتقاؤها من المرفق الأول، ويمكن اعتبارها مؤشرات "أعلى مرتبة" للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وتتيح مؤشرات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إجراء عمليات تقييم بسيطة وسريعة للتقدم المحرز على صعيد تحقيق الغايات الثلاثة المقترحة.

15- وإذا رغبت الهيئة بذلك، يمكن تفصيل مؤشرات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على نحو أكبر من خلال تقسيمها إلى ثلاثة أرقام قياسية مركبة وقد تكون هذه أرقام القياسية مركبة ذات فائدة في إعطاء صورة إجمالية وشاملة للتقدم المحرز بالنسبة إلى الغايات الثلاثة.

خامساً- المتابعة والنشاطات المقبلة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

16- والتبرير المنطقي العام لرصد تنفيذ خطة عمل عالمية متصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تصادق عليها الهيئة وتطبّقها بلدان عديدة في العالم، ما زال: (1) الحاجة إلى إيجاد توازن بين نطاق عملية الرصد ومدى تعقيدها؛ (2) الدور المهم الذي تؤديه جهات الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة في تنسيق وتوفير البيانات في إطار هذه العملية والاستفادة منها؛ (3) الربط مع متطلبات أخرى في مجال إعداد التقارير لتخفيف العبء على البلدان، مع تعزيز عمليات رصد التنوع الوراثي الزراعي في الوقت ذاته؛ (4) مستودع البيانات القائم على الصعيد القطري للمؤشرات والغايات المتفق عليها، الآلية الوطنية لتبادل المعلومات، وبالتوازي معه، (5) مكوناً قوياً لبناء القدرات الوطنية لإدارة البيانات وتحليلها قد يساهم بصورة مباشرة في وضع استراتيجيات وطنية، وإقليمية، ودولية¹¹.

17- ومن شأن البيانات المسجّلة في قواعد بيانات الآلية الوطنية لتبادل المعلومات في إطار جهود الرصد الماضية، أن تشكل قاعدة لتحديد الاتجاهات لعدد من مسودّات المؤشرات المقترحة. إنما في ما يخصّ بعض المؤشرات، وجميع البلدان التي لم تنشأ بعد قاعدة بيانات في الآلية الوطنية لتبادل المعلومات، سوف تستند هذه القواعد إلى البيانات التي توفرها الصيغة الجديدة لإعداد التقارير. وسوف يكون إعداد التقارير بشأن المؤشرات مفيداً في عمليات التقييم الدورية والسريعة، ويساهم في إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (التقرير الثالث). وتُعرض على جماعة العمل في دورتها الحالية عملية مراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية وإعداد التقرير الثالث، لمراجعتها¹².

¹¹ الوثيقة CGRFA-9/02/7، رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، الفقرات 17-23

¹² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/5.

18- ومن الضروري القيام بعمل إضافي لوضع أرقام قياسية مركبة. وإذا قررت الهيئة أن توكل إلى المنظمة مهمة وضع أرقام قياسية مركبة، يجب عندها أن يشمل العمل الإضافي إسناد العلامات إلى المفاهيم التي تقوم عليها المؤشرات المختارة التي تساهم في الأرقام القياسية المركبة الثلاثة المقترحة، طبقاً للملائمة النسبية لهذه المفاهيم.

19- وسوف يتطلب رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية إطلاق نسخة محدّثة للتطبيق المعلوماتي المستخدم حالياً في إدارة المعلومات التي توفرها المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لخطة العمل العالمية. وهذا سوف يضمن استمرارية جهود الرصد التي تبذلها البلدان، ويسهّل قيام نظام رصد شفاف يمكن النفاذ إليه. وكذلك، سوف يسهّل التطبيق المعلوماتي المحدّث عملية تسجيل البيانات ومعالجتها، بما في ذلك احتساب الأرقام القياسية، وتحليل النتائج واقتسامها.

سادساً- التوجيهات المطلوبة

20- قد ترغب مجموعة العمل في القيام بما يلي:

- (أ) مراجعة مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، كما هي واردة في المرفق الأول، والغايات والمؤشرات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كما هي واردة في المرفق الثاني، إضافة إلى مسودة صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وتوصية الهيئة اعتماد هذه الوثائق في دورتها المقبلة ورفعها، كمؤشرات لهدف أيشي 13، إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.
- (ب) التوصية بأن تطلب الهيئة من المنظمة تحديث التطبيق المعلوماتي الحالي لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك دليل المستخدم الخاص به، للسماح بشكل تام لإدارة المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بجميع اللغات التي يتوفر فيها حالياً التطبيق المعلوماتي لخطة العمل العالمية، ولدعم نشرها في البلدان الأعضاء؛
- (ج) التوصية بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة العمل على وضع، واختبار، وصقل الأرقام القياسية المركبة الخاصة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واستخدامها على نحو مستدام، وبناء القدرات المتصلة بها؛
- (د) التوصية بأن تحث الهيئة المانحين على إتاحة الموارد المالية الضرورية في المستقبل القريب جداً لدعم تنفيذ المهام التي تمّ تحديدها في الفقرتين (ب) و(ج) أعلاه.

المرفق الأول

مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية

الصون والإدارة في الموقع

النشاط ذو الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- عدد عمليات المسح/الحصر التي أُجريت (بما في ذلك في المزرعة) للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹³
- عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي جرى مسحها/حصرها
- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر¹⁴

النشاط ذو الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وتنميتها

- عدد المجتمعات الزراعية المشاركة في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة، وتحسين النشاطات بدعم من الحكومة
- نسبة الأراضي المزروعة من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية في أراضٍ على درجة كبيرة من التنوع والمخاطر¹⁵
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية التي تسلمها بنوك الجينات الوطنية أو المحلية للمزارعين (إما مباشرة أو عبر وسطاء)¹⁶

النشاط ذو الأولوية 3: مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على إعادة نظم المحاصيل إلى هيئتها الأصلية

- عدد الأسر التي تلقت بذوراً للزراعة كمعونة بعد وقوع كوارث
- نسبة البذور المنتجة على الصعيد المحلي¹⁷ من مجموع البذور المتاحة عبر تدخلات للاستجابة إلى الكوارث
- وجود سياسات لإدارة مخاطر الكوارث من أجل إعادة النظم المحصولية التي تشمل أحكاماً تتناول أمن البذور

¹³ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تعني أي مواد وراثية من أصل نباتي ذات قيمة فعلية أو محتملة للأغذية والزراعة (تعريف المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، 2001)

¹⁴ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 16. وضع وتعزيز نظم لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

¹⁵ من أصل مجموع الأراضي المزروعة في المناطق ذاتها.

¹⁶ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تعزيز تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي للزراعة المستدامة.

¹⁷ المنتجة في المناطق المجاورة ذات ظروف إيكولوجية وزراعية مشابهة.

النشاط ذو الأولوية 4: تشجيع صون وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في الموقع

- عدد إجراءات الصون في المواقع الطبيعية وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية بدعم من الحكومة
- نسبة مواقع الصون الطبيعية الوطنية التي تتوفر على خطط إدارية تتناول الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية
- عدد الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات الغذائية البرية المحفوظ بها بصورة ناشطة¹⁸ في موقعها الطبيعي

الصون خارج الموقع

النشاط ذو الأولوية 5: دعم الجمع الموجّه للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود إستراتيجية لتحديد الثغرات في المجموعات بحوزة بنوك الجينات الوطنية، ولبعثات الجمع الموجّه من أجل ملء الثغرات التي تمّ تحديدها
- عدد بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد المدخلات الناتجة عن بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد مجموعات المحاصيل المحفوظة في بنك (بنوك) الجينات الوطني، والتي تستلزم جمعاً موجّهاً

النشاط ذو الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسّع فيه

- اتجاه القدرة السنوية للمحافظة على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة أو طويلة الأجل¹⁹
- عدد الأنواع المحفوظة خارج الموقع/ في ظلّ ظروف متوسطة أو طويلة الأجل
- عدد المدخلات المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة أو طويلة الأجل
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تمّ استنساخها الآمن

النشاط ذو الأولوية 7: تجديد المدخلات الموجودة خارج الموقع وإكثارها

- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد والتي وُضعت لها ميزانية لتجديدها
- عدد المدخلات خارج الموقع التي تمّ تجديدها و/أو إكثارها
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد

¹⁸ "المحتفظ بها بصورة ناشطة" تعني بأن الأنواع المستهدفة تتناولها بشكل خاص خطة الإدارة في مناطق الصون.

¹⁹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تشجيع تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي من أجل الزراعة المستدامة.

الاستخدام المستدام

النشاط ذو الأولوية 8: التوسع في توصيف مجموعات فرعية محددة وتقييمها وزيادة تطويرها لتيسير استخدامها

- متوسط عدد السمات المرفولوجية التي جرى توصيفها في كل عينة مدخلة بالنسبة إلى المجموعات خارج المواقع الطبيعية
- عدد المطبوعات عن تقييم المادة الوراثية والتوصيف الجزيئي
- عدد المجموعات الفرعية المحددة السمات التي جرى نشرها
- عدد المدخلات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية
- عدد العينات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية

النشاط ذو الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات تربية النباتات، وتحسينها الوراثي، وتوسيع نطاق

- عدد المحاصيل ذات برامج عامة ناشطة بشأن التربية وما قبل التربية
- عدد مربى المحاصيل العامين والناشطين
- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها²⁰

النشاط ذو الأولوية 10: تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع

- عدد البرامج/المشاريع/النشاطات لزيادة عدم التجانس الوراثي في أنواع المحاصيل والتنوع داخل النظام الإيكولوجي الزراعي
- عدد المحاصيل الجديدة و/أو الأنواع البرية التي أُدخلت إلى الزراعة
- عدد أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية التي جرى تسليمها من جانب بنوك الجينات الوطنية والمحلية إلى المزارعين (إما بصورة مباشرة أو عبر وسطاء)²¹
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج الموقع في ظل ظروف متوسطة أو طويلة الأجل²²

النشاط ذو الأولوية 11: تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

- عدد البرامج/المشاريع/النشاطات التي تشجع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

²⁰ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها.

²¹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وتنميتها.

²² مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسع فيه.

- العدد الذي تمّ تحديده من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي لها إمكانية كبيرة للتسويق
- وجود سياسات وطنية تشجّع تنمية وتسويق أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

النشاط ذو الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها

- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها²³
- عدد مؤسسات البذور الرسمية/المسجلة
- عدد الأصناف الأكثر شعبية التي تمثل معاً 80 في المائة من مجموع المساحة لكلّ من المحاصيل الخمسة المزروعة على النطاق الأوسع
- نسبة المساحة التي يمدّها قطاع البذور الرسمي ببذور المحاصيل الخمسة المزروعة على أوسع نطاق
- وجود سياسة وطنية للبذور وقانون خاص بالبذور

بناء القدرات المؤسسية والبشرية

النشاط ذو الأولوية 13: بناء البرامج الوطنية وتعزيزها

- وجود كيان وطني (وكالة، لجنة، وما إلى ذلك) يعمل كآلية تنسيق للأنشطة و/أو الاستراتيجيات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود نقطة اتصال وطنية معيّنة رسمياً أو منسق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود إطار للسياسات الحكومية واستراتيجيات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
- وجود آلية وطنية لتبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

النشاط ذو الأولوية 14: تشجيع وتعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- العضوية في شبكة إقليمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- عدد شبكات تحسين المحاصيل التي تكون الجهات المعنية القطرية عضواً فيها
- عدد المطبوعات التي تنتجها الجهات المعنية القطرية في إطار الشبكات

النشاط ذو الأولوية 15: بناء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- عدد الأقارب البرية للمحاصيل المحتفظ بها في الموقع، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية المزروعة داخل المزرعة، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع

²³ مذکور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات استيلاء النباتات وتحسينها الوراثي وتوسيع نطاق قاعدتها.

- عدد المدخلات من مجموعات خارج الموقع الموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد الأصناف التي تم إطلاقها وموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- المشاركة في نظم معلومات دولية/إقليمية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تكون متاحة للجميع

النشاط ذو الأولوية 16: استحداث نظم لرصد وصون تنوعها الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر²⁴
- وجود نظم وطنية لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي
- عدد الإجراءات العلاجية الناتجة عن النظم الوطنية القائمة لرصد وصون التنوع الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي

النشاط ذو الأولوية 17: بناء قدرات الموارد البشرية وتعزيزها

- وجود برامج التعليم ما بعد التخرج، والجامعي، والثانوي وبرامج تدريب تتضمن جوانب متعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
- نسبة الموظفين الذين تم تحسين مهاراتهم في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

النشاط ذو الأولوية 18: تشجيع وتعزيز الوعي العام بشأن أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود برنامج للتوعية العامة تشجع صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
- عدد مجموعات الجهات المعنية المشاركة في تنفيذ برنامج التوعية العامة
- عدد أنواع المنتجات التي جرى تطويرها لرفع مستوى الوعي العام

²⁴ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

المرفق الثاني

مسودة الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الغاية: بحلول عام 2020، يتم الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة وأقاربها البرية، والأنواع البرية من النباتات الغذائية في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع، على نحو تكميلي.

مؤشرات خاصة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو مكونات مؤشر صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- عدد الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات الغذائية البرية المحتفظ بها بصورة ناشطة²⁵ في المواقع الطبيعية عدد الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات الغذائية البرية المحتفظ بها بصورة ناشطة (النشاط ذو الأولوية 4)+²⁶.
- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهذبة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الاحصر (النشاط ذات الأولوية 1 و 16)-.
- نسبة المساحة التي يمدّها قطاع البذور الرسمي ببذور المحاصيل الخمسة المزروعة على أوسع نطاق (النشاط ذو الأولوية 12)-.
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة أو طويلة الأجل (النشاط ذات الأولوية 6 و 10)+.
- عدد المدخلات المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة أو طويلة الأجل (النشاط ذو الأولوية 6)+.
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تمّ استنساخها الآمن (النشاط ذو الأولوية 6)+
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد (النشاط ذو الأولوية 7)-.

التبرير المنطقي الفني: تُحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في حقول المزارعين، وفي بنوك البذور، وبنوك الجينات الميدانية وفي الموائل البرية. والحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظم البيئية الطبيعية، وإدارتها في المزرعة يسمح باستمرار تطور هذه الموارد وتكيفها مع القوى البيئية المتغيرة، وبالتالي بإحداث تنوع جديد مهم للتحسينات المقبلة في المحاصيل. كذلك، يتمّ تخزين كمية كبيرة ومهمة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية

²⁵ "المحتفظ بها بصورة ناشطة" تعني بأن الأنواع المستهدفة تتناولها بشكل خاص خطة الإدارة في مناطق الصون.

²⁶ علامة زائد "+" تشير إلى أنه كلما ازدادت القيمة ازدادت المساهمة في المؤشر في حين أن علامة ناقص "-" تشير إلى أنه كلما انخفضت القيمة انخفضت المساهمة في المؤشر.

والزراعة الحيوية للأمن الغذائي العالمي خارج الموقع. وينبغي تأمين سلامة المواد الوراثية المجمعة أصلاً، كما يجب توفير تجديدها ونسخها التأميني. ويتطلب تخطيط الصون واتخاذ القرارات رسداً منتظماً للتنوع القائم في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتوزيعها، وتطورها مع الوقت.

الاستخدام المستدام

الغاية: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وسبل العيش، مع تقليص هشاشة المحاصيل والنظم المحصولية.

مؤشرات خاصة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو مكونات مؤشر الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- عدد المدخلات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية (النشاط ذو الأولوية 8)+.
- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها (النشاطان ذات الأولوية 9 و12)+.
- عدد الأصناف الأكثر شعبية التي تمثل معاً 80 في المائة من مجموع المساحة لكل من المحاصيل الخمسة المزروعة على النطاق الأوسع (النشاط ذو الأولوية 12)+.
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج الموقع في ظل ظروف متوسطة أو طويلة الأجل (النشاطان ذات الأولوية 6 و10)+.
- عدد المحاصيل الجديدة و/أو الأنواع البرية التي أُدخلت إلى الزراعة (النشاط ذو الأولوية 10)+.
- العدد الذي تمّ تحديده من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي لها إمكانية كبيرة للتسويق (النشاط ذو الأولوية 11)+.

التبرير المنطقي الفني: يستخدم المزارعون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إما بصورة مباشرة أو بعد بحوث، وتحسين، وعمليات إكثار للبذور وتوزيعها. واستخدامها على نحو مستدام يسمح بالاستفادة بشكل كامل من طاقتها للحد من الجوع والفقر، وتوفير خيارات للزراعة كمي تتكيف مع تغير المناخ. ويشكل الوصول إلى مستودع كبير للجينات انطلاقاً من مجموعات بنك الجينات شرطاً أساسياً لتحسين أصناف النباتات ذات صفات جديدة، من قبيل وجود محاصيل أكبر والقدرة على مقاومة أو تحمّل الضغوطات البيئية والبيولوجية. فالتنوع بين المحاصيل، وداخلها، يساهم في تعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود والاستدامة الطويلة الأجل، ويضمن بالتالي الأمن الغذائي، والتغذوي وأمن الدخل. وأما إدخال محاصيل جديدة و/أو أنواع برية إلى الزراعة، إضافة إلى تحديد الأصناف غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي يمكن تسويقها، فهو جزء من جهود واسعة لتعزيز التنوع في النظم الزراعية.

القدرات المؤسسية والبشرية

الغاية: بحلول عام 2020، سيكون الناس واعين بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تتعزز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون التنوع الوراثي لهذه الموارد في الوقت ذاته.

مؤشرات خاصة بالقدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو مكونات مؤشر قدرة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود إطار للسياسات الحكومية واستراتيجيات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها (النشاط ذو الأولوية 13)+.
- عدد المطبوعات التي تنتجها الجهات المعنية القطرية في إطار الشبكات (النشاط ذو الأولوية 14)+.
- عدد الأقارب البرية للمحاصيل المحتفظ بها في الموقع، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع (النشاط ذو الأولوية 15)+.
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية المزروعة داخل المزرعة، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع (النشاط ذو الأولوية 15)+.
- عدد المدخلات من مجموعات خارج الموقع الموثقة في نظام معلومات متاح للجميع (النشاط ذو الأولوية 15)+.
- عدد الإجراءات العلاجية الناتجة عن النظم القائمة لرصد وصون التنوع الوراثي، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي (النشاط ذو الأولوية 16)+.
- نسبة الموظفين الذين تمّ تحسين مهاراتهم في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها (النشاط ذو الأولوية 17)+.
- عدد أنواع المنتجات التي جرى تطويرها لرفع مستوى الوعي العام (النشاط ذو الأولوية 18)+.

التبرير المنطقي الفني: يتطلب الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واستخدامها على نحو مستدام إطاراً مؤسسياً موافياً وقدرات بشرية ملائمة. وينبغي للحكومات أن تضع إطاراً فاعلاً للسياسة العامة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، بما يمكن البرنامج الوطني القوي من الحصول بسهولة على المعلومات المتصلة، من بين أمور أخرى، بالمادة الوراثية خارج الموقع، بما في ذلك بيانات التعريف، والتوصيف، والتقييم، وقوائم الحصر ذات مراجع جغرافية في الموقع للأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية، والنباتات الأصلية في المزرعة والأصول مع وصفها الزراعي، وتوزيعها، وبيانات عن إنتاج البذور. يجب أن تتمتع الحكومات أيضاً بقدرة كبيرة على الاستجابة إلى التهديدات التي يطرحها تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تلافي خسارة التنوع الموجود. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن يعتمد البرنامج الوطني على قوة عاملة مدربة جيداً وقادرة على تطبيق أحدث المعايير والتكنولوجيات بكفاءة في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وأخيراً، من الضروري أن يعمل البرنامج الوطني على إثارة الوعي لا سيما أنه يحشد الرأي العام ويحفز التحرك

السياسي. غير أن الرسالة الواحدة قد لا تناسب الجميع وبالتالي، ينبغي التخطيط بتأنٍ لتدخلات إثارة الوعي بحيث تتماشى مع مصالح الجماهير المستهدفة وأولوياتها.